

تفسير السمرقندي

@ 228 @ مؤمنو بني إسرائيل يأمرؤنهم بالمعروف فكانوا يقتلونهم فغيرهم ا ب ذلك وأوعدهم النار فقال ! 2 2 ! يعني وجيع ويقال ! 2 2 ! يعني يؤلم .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني بطل ثواب حسناتهم فلا ثواب لهم ! 2 2 ! يعني مانعين يمنعونهم من النار \$ سورة آل عمران الآيات 23 - 24 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أعطوا حظا من علم التوراة قال مقاتل نزلت في كعب بن الأشراف وجماعة منهم حين قالوا نحن أهدى سبيلا وما بعث ا رسولا بعد موسى فقال لهم النبي صلى ا عليه وسلم أنتم تعلمون أن الذي أقول لكم حق فأخرجوا التوراة فأبوا فأنزل ا تعالى هذه الآية ! 22 ! ! 2 2 ! وقال الكلبي نزلت في يهوديين من أهل خيبر زنيا وكان الحكم في كتابهم الرجم فاختصموا إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فقضى عليهما بالرجم فقالوا ليس هذا بحكم ا فدعا بالتوراة ودعا بابن صوريا وكان أعور فحلفه با فأقر بالقصة فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! الآية .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ذلك الجزاء قال مقاتل فيها تقديم وتأخير ومعناه فبشرهم بعذاب أليم ! 2 2 ! ويقال إنما جزاؤهم على خلاف الكتاب لأنهم قالوا لن تمسنا النار ! 2 ! يعنون أربعين يوما على عدد أيام عبادة العجل ويقال على عدد أيام الدنيا ويقال مذهبهم كان مذهب جهم لأنهم لا يرون الخلود في النار .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! عفو ا عنهم بتأخير العذاب ! 2 2 ! يكذبون على ا وهو قولهم ^ نحن ابنؤا ا وأحبؤه ^ المائدة 18 فذلك قولهم الذي غرهم \$ سورة آل عمران الآية 25 \$.
ثم خوفهم فقال تعالى ! 2 2 ! فقال فكيف يصنعون وكيف يحتالون إذا جمعناهم ! 2 ! 2 ! يعني يوم القيامة لا شك فيه عند المؤمنين بأنه كائن ! 2 2 ! يعني وفيت وأعطيت كل نفسا عملت ! 2 2 ! يعني لا ينقصون من ثواب أعمالهم شيء